كشف تلاعب وتزوير برخص استثمارية وأراض سكنية في محافظتين

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم الخميس، تلاعباً وتزويراً بمنح رخص استثمارية وأراض سكنية في ذي قار والمثنى.

وذكر بيان للهيئة تلقته وكالة "المطلع"، أن "فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في ذي قار رصد قيام نائب رئيس هيئة الاستثمار في المُحافظة، بالاشتراك مع مُديري أقسام الفنيّ والقانوني والإعلام، بمنح (4) رخصٍ استثماريَّةٍ من خلال الاستيلاء على مُجمعاتٍ تجاريَّةٍ مُهمَّةٍ بالاتفاق مع اثنين من مُعقّبي المُعاملات"، مُبيّنةً أنَّ "منح الرخص تمَّ دون وجود جدوى اقتصاديَّةٍ أو موافقة مُديريَّة بلديَّة الناصريَّة، فضلاً عن عدم الإعلان عن الفرص وعدم وجود كفاءةٍ ماليَّةٍ".

وأضاف ان "نائب رئيس هيئة الاستثمار قام بالتوقيع على الرخص وتزوير تواقيع بقيَّة أعضاء مجلس الإدارة"، لافتا إلى "ضبط أوليَّات الفرص الاستثماريَّة والمحاضر المُوقَّعة، وتدوين أقوال أعضاء مجلس إدارة هيئة الاستثمار، وعرضها أمام أنظار قاضي التحقيق المُختصّ، الذي قرَّر تدوين أقوال الممثل القانونيّ لهيئة استثمار ذي قار، وبيان الفرص الاستثماريَّة التي تمَّ منحها للمُعقّبين".

وتابع ان "فريق المكتب تمكَّن في عمليَّةٍ منفصلةٍ من ضبط أوليَّات رخصةٍ استثماريَّةٍ منحتها هيئة استثمار ذي قار؛ استناداً إلى كتابٍ مُزوَّرٍ يُعزَى صدوره إلى مُديريَّة بلديَّة

الناصريَـّـة"، مُوضحا أنَ "الرخصة مُنِحَت لإنشاء مجمعٍ تجاريٍّ على عقار تبلغ مساحته (1700م2)".

وفي شعبة الأملاك في مُديريَـّة بلديَـّة الناصريَـّـة، ذكرت الهيئة انه "تمَّ كشف تزوير معاملات تخصيص قطع أراضٍ سكنيَـّةٍ لعددٍ من الموظفين"، مشير إلى "استخدام أختامٍ مُزوَـّرةٍ من قبل مُوظَـّفين في البلديَـّة لإنجاز معاملات التخصيص لـ (12) شخصاً ضمن شريحتي المُوظَـّفين ونقابة المُهندسين".

وشدد على أنَ "العقارات التي تمَّ تخصيصها أسعارها مُرتفعة جداً وتقع في أماكن مُتميّزةٍ في مركز مدينة الناصريَـّـة".

وفي محافظة المثنى، بينت الهيئة ان "فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة نفذ ثلاث عمليَـّاتٍ مُنفصلةٍ في مُديريَـّة بلديَـّة السماوة تمكَـّن عبرها من ضبط (80) محضراً ومعاملة تخصيصٍ؛ لوجود تلاعبٍ وتزويرٍ فيها، ففي العمليَـّة الأولى تمَّ ضبط (65) محضر تخصيص قطع أراضٍ؛ لوجود تلاعبٍ فيها، وتمَّ رصد حكٍّ وشطبٍ وتغيير أسماء المُستفيدين المشمولين بالتوزيع، فضلاً عن تغيير أرقام القطع"، لافتا الى "ضبط (14) معاملة تخصيص قطع أراضٍ لمنتسبي جهاز مكافحة الإرهاب في المحافظة؛ لتضمُّنها كتباً مُزوَـّرةً تتعلق ببيان استفادتهم سابقاً من عدمها، كما تمَّ ضبط محضر تخصيص قطعة أرضٍ واستبدالها بأخرى بعد قيام المُديريَـّة ببيع الاستحقاق الوظيفيّ لأحد المُستفيدين إلى شخصٍ آخر مقابل مبلغ أربعة ملايين دينارٍ".

واشار الى ان "فريق عمل المكتب ضبط (15) كفالةً مُزوَـّرةً في الشركة العامَـّة للتجهيزات الزراعيَـّة في المُحافظة"، موضحاً ان "الكفالات خاصَـّة بمُنتسبي مُديريَـّة شرطة المُثنى؛ لغرض كفالة مُزارعين ترتَـّبت بذمَـّتهم ديون للدولة بلغ مجموعها (359451471) دينار".